كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم المناهج وطرق التدريس

فاعلية وحـدة مقترحــة في مادة علم النفس قائمــة على طريقة "فكر – زاوج – شارك" في تعديل اتجاهات التعصب وتأكيد الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية

رسالة مقدمة
للحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس
تخصص علم نفس

إعداد
فوزية سالم عبد الله أسديرة

تحت إشراف

أ.د.م / عزة فتحي علي
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
(مواد فلسفية)
كلية البنات – جامعة عين شمس

د/ نهلة سيف الدين عليش
مدرس المناهج وطرق التدريس
(مواد فلسفية)
كلية البنات ـ جامعة عين شمس

2014 - 2013

بسم الله الرحمن الرحيم

لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ

نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا

رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا

أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

صدق الله العظيم

سورة البقرة ، الآية 286

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم المناهج وطرق التدريس

صفحة العنوان

اسم الطالبة : فوزية سالم عبد الله أسديرة

الدرجة العلمية : ماجستير في المناهج وطرق التدريس تخصص علم نفس

القسم التابع له : المناهج وطرق التدريس

اسم الكلية : كلية البنات للآداب والعلوم و التربية

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : 2008

سنة المنح :

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم المناهج وطرق التدريس

رسالة ماجستير

اسم الطالبة : فوزية سالم عبد الله أسديرة.

عنوان الرسالة : فاعلية وحدة مقترحة في مادة علم النفس قائمة على طريقة "فكر – زاوج – شارك" في تعديل اتجاهات التعصب وتأكيد الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية .

اسم الدرجة : ماجستير في المناهج وطرق التدريس تخصص علم نفس

تحت إشراف

أ.د.م / عزة فتحي علي	د/ نهلة سيف الدين عليش
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد	مدرس المناهج وطرق التدريس
(مواد فلسفية)	(مواد فلسفية)
كلية البنات – جامعة عين شمس	كلية البنات ـ جامعة عين شمس

تاريخ البحث : / /2014

الدراسات العليا

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة
بتاريخ / /2014

موافقة مجلس الكلية
/ / 2014

موافقة مجلس الجامعة
/ / 2014

مستخلص البحث

عنوان البحث: فاعلية وحدة مقترحة في مادة علم النفس قائمة على طريقة "فكر – زاوج – شارك" في تعديل اتجاهات التعصب وتأكيد الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية .

اسم الطالبة : فوزية سالم عبد الله أسديرة.

الدرجة العلمية : ماجستير في المناهج وطرق التدريس

مشكلة البحث :

تتحدد مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية وحدة مقترحة فى مادة علم النفس قائمة على طريقة " فكر، زاوج، شارك" في تعديل اتجاهات التعصب وتأكيد الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

إجراءات البحث :

1- إعداد الإطار النظري من خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة ويتضمن الإطار النظري " اتجاهات التعصب ، تأكيد الذات ، طريقة فكر زاوج شارك " .

2- إعداد كتاب الطالب في مادة علم النفس معدة وفقًا لطريقة "فكر، زاوج، شارك لدى طلاب الصف الأول الثانوي للعام الدراسي 2012.

3- إعداد دليل المعلم لتدريس الوحدة المقترحة باستخدام طريقة " فكر ، زاوج ، شارك " .

4- إعداد أدوات القياس وتم عرضها على مجموعة من المحكمين لتحديد صلاحيتها وهي :

مقياس اتجاهات التعصب وتم تطبيقه على عينة استطلاعية من الطلاب وتحديد صدقه وثباته .

مقياس تأكيد الذات وتم تطبيقه على عينة استطلاعية من الطلاب وتحديد صدقة وثباته .

5- اختيار عينة البحث من طلاب الصف الأول الثانوي بليبيا تخصص علوم اجتماعية.

6- إجراء التطبيق القبلي لأدوات القياس على عينة البحث.

7- تدريس الوحدة المقترحة المعدة وفقًا لطريقة "فكر، زاوج، شارك".

8- التطبيق البعدي لأدوات القياس على عينة البحث .

9- حصر نتائج التطبيق القبلي والبعدي.

10- المعالجة الإحصائية للبيانات واستخراج النتائج وتفسيرها.

11- تقديم التوصيات والبحوث المقترحة.

نتائج البحث:

توصل البحث الحالي إلى فاعلية الوحدة المقترحة في مادة علم النفس وفقًا لطريقة " فكر ، زاوج ، شارك " حيث حققت الوحدة تعديًلا في اتجاهات التعصب وتأكيد الذات لدى عينة البحث من خلال تحقق فروض البحث وهي كالتالي :

1- يوجد فرق دال إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0. 01) بين متوسط درجات الطلاب في التطبيق (القبلي . والبعدي) لمقياس اتجاهات التعصب لصالح التطبيق البعدي.

2- يوجد فرق دال إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسط درجات الطلاب في التطبيق (القبلي . والبعدي) لمقياس تأكيد الذات لصالح التطبيق البعدي .

3- للوحدة حجم تأثير كبير على تعديل اتجاهات التعصب لدى مجموعة البحث حيث إنه أكبر من (0.8).

4- للوحدة حجم تأثير كبيرعلى تعديل تأكيد الذات السلبية لدى مجموعة البحث حيث إنه أكبر من (0.8).

5- اتصفت الوحدة المقترحة بدرجة مناسبة من الفاعلية في تعديل اتجاهات التعصب لدى الطلاب.

6- اتصفت الوحدة المقترحة بدرجة مناسبة من الفاعلية في تعديل تأكيد الذات لدى الطلاب.

شكر وتقديـر

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، أحمده على نعمه حمدًا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على خير المرسلين الرسول الكريم ، وعلى آله وصحبه أجمعين.

فالشكر أولاً وأخيرًا لله عز وجل على عظيم نعمه ووافر فضله وعطائه على أن وهبني الصبر والعزيمة وذلل لي الصعاب لإتمام هذا البحث ، وانطلاقاً من قول الرسول الكريم
(لا يشكر الله من لا يشكر الناس) .

يطيب لي أن أرفع أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير إلى أستاذتي الفاضلة والعالمة الجليلة الأستاذة الدكتورة / **عزة فتحي علي** والتي أفتخر بأنني إحدى تلميذاتها فقد قدمت لي الكثير من العلم ، والنصح والمشورة منذ أن كنت طالبة ، ولا أنسى لها الفضل في مساعدتي على اختيار موضوع هذا البحث، ومن ثم الإشراف عليه موجهة ومذللة لي كل الصعاب التي تواجهني أثناء العمل، كما أشكرها على ما بذلته معي من جهد ، وعلى ملاحظاتها الدقيقة لكل جوانب هذا البحث، راجية من المولى عز وجل أن يجزل لها الثواب في الدارين ويديم عليها نعمة الصحة والعافية.
كما أتقدم بجزيل الشكر وواسع الفضل والعطاء إلي من تعجز الكلمات عن شكرها وتقديرها إلى الدكتورة الفاضلة / **نهلة سيف الدين عليش** لإشرافها على البحث وحسن توجيهها ، حيث ظهرت بصمات جهودها جليلة على هذا البحث فجزاها الله عني خير الجزاء.

ومما يشرفني ويشرف عملي أن يسهم في مناقشة هذه الرسالة نخبة من الأساتذة الأفاضل الأستاذ الدكتور كمال نجيب، كلية التربية جامعة الإسكندرية، والأستاذ المساعد الدكتور سليم عبد الرحمن، جامعة حلوان. فلهما مني أسمى آيات الشكر و العرفان على قبولهما مناقشة هذه الرسالة و إبداء ملاحظاتهما القيمة .
كما يطيب لي أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للصرح العلمي العظيم جامعة عين شمس منارة العلم والأخلاق وأخص بالذكر كلية البنات قسم المناهج وطرق التدريس، متمثلاً في أعضاء هيئة التدريس لما ألتمسه فيهم من علم ورحابة صدر والشكر موصول إلى الأستاذ الدكتور محمد المشد تخصص مناهج وطرق تدريس الرياضيات على حسن تعاونه معي .

ولا يفوتني أن أكرر الشكر لكل من: السادة الخبراء الذين قاموا بتحكيم أدوات البحث، لما بذلوه معي من جهد ولما منحوه لي من أوقاتهم وخبراتهم، لتظهر أدوات البحث في أفضل صورة.
وعرفانًا مني بالجميل أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى مدرسة الاستقلال ببني وليد في ليبيا والهيئة التدريسية والعاملين فيها لما بذلوه من يد العون لي أثناء تطبيق البحث.

كما أتوجه بالشكر إلى طلبة الصف الأول الثانوي تخصص العلوم الاجتماعية أفراد عينة البحث لحرصهم على الحضور والمشاركة والتعاون فلهم مني جزيل الشكر والعرفان .

كما يطيب لي أن أتوجه بخالص شكري وعظيم امتناني إلى أخي علاق الذي كان لي سنداً بعد الله . سبحانه وتعالى . طوال سنوات دراستي فله مني جزيل الشكر والعرفان داعية المولى عز وجل أن يجزيه عني خير الجزاء ووافر الشكر موصول إلي زوجي وجميع الأهل والأصدقاء ومن غفلتهم بغير قصد وإلى كل من كان له دور من قريب أو بعيد في إتمام رسالتي فلهم مني جميعًا كل الشكر والتقدير.

وفي النهاية إذا كان في هذا العمل من إجادة ، فإنها ترجع إلى توفيق الله تعالى، ثم الإشراف القيم على البحث ، وإن كان فيها تقصير فمن نفسي، وحسبي أنني حاولت ، فالكمال لله وحده والحمد لله رب العلمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الباحثة / فوزية سالم عبد الله أسديرة

ملحق رقم (7)
قائمة بأسماء السادة المحكمين *

الرقم	الاسم	الوظيفة
1	أ.د بلقيخ حميد مجيد	أستاذ المناهج وطرق التدريس . كلية الآداب . جامعة 7 أكتوبر .
2	د. جمعة عبد الرحمن غيث	أستاذ علم النفس . كلية المعلمين . جامعة 7 أكتوبر .
3	د. سعاد الرفاعي	أستاذ علم النفس . كلية الآداب . جامعة المرقب
4	أ.د سناء محمد سليمان	أستاذ علم النفس . كلية البنات . جامعة عين شمس
5	أ. الصديق التومي	موجه مادة علم النفس . بني وليد
6	عبد السلام مهنا قريوان	أستاذ علم النفس . كلية الآداب . جامعة المرقب .
7	عبد الرزاق موسى محمد	أستاذ علم النفس . كلية الآداب . جامعة المرقب .
8	د. محمد أحمد الدوماني	أستاذ علم النفس . كلية الآداب . جامعة المرقب .
9	د. محمد سليمان الزروق	أستاذ علم النفس . كلية المعلمين . جامعة 7 أكتوبر .
10	أ.د محمود عبد الحميد العيساوي	أستاذ المناهج وطرق التدريس . كلية الآداب . جامعة 7 أكتوبر
11	د. نجاة أزريق	أستاذ علم النفس كلية الآداب . جامعة المرقب

* تم ترتيب الأسماء ترتيبًا أبجدياً.

فهرس المحتويات

أولا: فهرس الفصول

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول : مشكلة البحث وخطتها	1-9
مقدمة البحث	1
الشعور بمشكلة البحث	3
مشكلة البحث	5
أسئلة البحث	5
فروض البحث	5
هدف البحث	6
حدود البحث	6
أهمية البحث	6
منهج البحث	6
أدوات البحث	6
إجراءات البحث	7
مصطلحات البحث	7
الفصل الثاني: الإطار النظري	
أولاً: علم النفس	13-10
تعريف علم النفس كعلم أكاديمي	10
أهداف علم النفس	10
أهمية علم النفس	11
أهمية مادة علم النفس لطالب المرحلة الثانوية	11
أهداف تدريس مادة علم النفس بالمرحلة الثانوية في ليبيا	12
واقع مادة علم النفس في المرحلة الثانوية بليبيا	12
ثانيًا : المرحلة الثانوية وخصائص نمو الطلاب	
مفهوم المرحلة الثانوية	13
أهمية المرحلة الثانوية	14
خصائص نمو طلاب المرحلة الثانوية	14
مشكلات طلاب المرحلة الثانوية	15

نظام التعليم الثانوي في ليبيا	15
الأهداف العامة للتعليم الثانوي بليبيا	15
خصائص ومشكلات طلاب المرحلة الثانوية بليبيا	15
ثالثًا: اتجاهات التعصب	35-16
تعريف الاتجاه	16
مكونات الاتجاه	17
خصائص الاتجاه	17
تغيير أو تعديل الاتجاه	18
مفهوم التعصب	19
لمحة تاريخية عن التعصب	20
مكونات التعصب	21
بنية التعصب	22
أنواع التعصب	22
أسباب التعصب	24
النظريات المفسرة للتعصب	24
كيف يمكن تغيير أو تعديل اتجاهات التعصب والتخلص منها ؟	27
التعصب في ليبيا	28
التسامح ونبذ التعصب والعنف هو ما تحتاجه ليبيا	30
الدراسات السابقة التي تناولت اتجاهات التعصب	31
التعليق على الدراسات السابقة	34
رابعًا: تأكيد الذات	
مفهوم الذات	35
المقصود بتأكيد الذات	37
الصفات الواجب توافرها عند الشخص المؤكد لذاته	38
أبعاد السلوك التوكيدي	39
مظاهر السلوك التوكيدي	39
العوامل المؤثرة في تأكيد الذات	39
الدراسات السابقة التي تناولت تأكيد الذات	40
التعليق على الدراسات السابقة	43

العلاقة بين التعصب وتأكيد الذات	43
خامسًا: محور طريقة فكر ، زاوج ، شارك	
مفهوم النظرية البنائية	45
الأسس التي تقوم عليها النظرية البنائية	45
التعلم من المنظور البنائي	45
بيئة التعلم البنائي	46
دور المتعلم البنائي	46
دور المعلم البنائي	46
التدريس في ضوء النظرية البنائية	46
التعلم التعاوني	48
المبادئ الأساسية للتعلم التعاوني	47
طرق التعلم التعاوني	47
مفهوم طريقة فكر ، زاوج ، شارك	48
خصائص طريقة فكر ، زاوج ، شارك	49
خطوات طريقة فكر ، زاوج ، شارك	50
كيفية استخدام المعلم لطريقة فكر ، زاوج ، شارك	50
دور المعلم في طريقة فكر ، زاوج ، شارك	51
دور الطلاب في طريقة فكر ، زاوج ، شارك	53
مميزات طريقة فكر ، زاوج ، شارك	53
الدراسات السابقة التي تناولت طريقة فكر ، زاوج ، شارك	54
التعليق على الدراسات السابقة	57
الفصل الثالث: بناء وإعداد أدوات البحث	
مقدمة	59
وحدة مقترحة معدة وفقًا لطريقة فكر ، زاوج ، شارك " إعداد الباحثة "	59
دليل المعلم وفقًا للوحدة المقترحة " إعداد الباحثة "	61
مقياس اتجاهات التعصب " إعداد الباحثة "	62
مقياس تأكيد الذات " إعداد الباحثة "	65
الفصل الرابع : البحث الميدانية	
التصميم التجريبي للبحث	68

عينة البحث	69
التطبيق القبلي لأدوات البحث	69
تدريس الوحدة المقترحة	69
التطبيق البعدي لأدوات البحث	69
تصحيح أدوات البحث	69
المشكلات أثناء تطبيق البحث	70
الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث	70
عرض نتائج الفرض الأول	70
عرض نتائج الفرض الثاني	71
عرض نتائج الفرض الثالث	72
عرض نتائج الفرض الرابع	72
عرض نتائج الفرض الخامس	72
عرض نتائج الفرض السادس	72
مناقشة النتائج وتفسيرها	73
الفصل الخامس: ملخص البحث والتوصيات والمقترحات	
ملخص البحث	76
نتائج البحث	78
توصيات البحث وأبحاث مقترحة	79

ثانيًا : فهرس الجداول

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
1	يوضح اختبار صحة الفرض الأول	71
2	يوضح حجم التأثير	71
3	يوضح اختبار صحة الفرض الثاني	72
4	يوضح قيمة حجم التأثير ومقداره	72
5	يوضح نسبة الكسب المعدل لبلاك في المقياسين	73

ثالثًا: فهرس الأشكال

رقم الشكل	الموضوع	رقم الصفحة
1	يوضح النظريات المفسرة للتعصب	25
2	يوضح التفاعل بين المعلم والطلاب داخل الفصل الدراسي وفقًا لطريقة فكر ، زاوج ، شارك	51
3	يوضح التصميم التجريبي للدراسة	68

رابعًا : فهرس الملاحق

رقم الملحق	الموضوع	رقم الصفحة
1	كتاب الطالب	68-1
2	دليل المعلم	123-69
3	الصورة المبدئية لمقياس اتجاهات التعصب	124
4	الصورة النهائية لمقياس اتجاهات التعصب	128
5	الصورة المبدئية لمقياس تأكيد الذات	132
6	الصورة النهائية لمقياس تأكيد الذات	136
7	أسماء السادة المحكمين لأدوات البحث	140
8	موافقة الجهات المختصة لتطبيق البحث	141

الفصل الأول
مشكلة البحث

المقدمة

تشكل ظاهرة التعصب وما ينتج عنها أحيانًا من عنف أبرز الظواهر الاجتماعية في عصرنا الحديث وقد شملت هذه الظاهرة كثيرًا من المجتمعات فأصبحت محط اهتمام الباحثين والدارسين في المؤسسات والمراكز التربوية والعلمية .

ومما يمثل خطرًا على المجتمعات، أن التعصب خرج من كونه حالة محدودة إلى أن أصبح ظاهرة .

وإذا كانت هذه الظاهرة قد تجددت في المجتمعات العربية والإسلامية إلا أنها تضرب بجذورٍ تاريخية تمتد إلى فترات متقدمة من التاريخ الإسلامي، والآن تطل برأسها مرة أخرى، ولكن بأسماء وأهداف ورؤى جديدة تتناسب مع واقع المرحلة التاريخية التي يمر بها كل مجتمع .

وهذه الظاهرة ليست حكرًا على شعب دون غيره أو مجتمع دون سواه أو دين بذاته ، بل شملت كافة المجتمعات والأديان والأعراف .

ففي أمريكا أباد السكان الجدد من المهاجرين سكانها الأصليين من الهنود الحمر ، وبعد أن استقر أمر السكان الجدد في أمريكا احتقروا الأفارقة الذين جلبوهم للعمل وعاملوهم كالعبيد وعذبوهم وقتلوهم بسبب التعصب العرقي ، وفي التسعينيات شهدت لبنان حربًا أهلية بسبب التعصب الديني وكذلك في يوغوسلافيا، وأخيرًا في السودان التي انقسمت إلى دولتين شمالاً وجنوبًا.

وفي المجتمع الليبي ورغم أنه مجتمع موحد دينيًّا ومنصهر في بوتقة مذهبية واحدة إلا أنه يعاني ويقاسي من عدم الانصهار والتجانس الاجتماعي بسبب التعصب القبلي الذي يأخذ شكل العناد الحاد والتمسك اللاعقلاني بوجهات نظر سلبية ضد الآخرين المختلفين الذين ينتمون إلى القبائل الأخرى والتعامل معهم بشكل متعصب وغير متسامح . وهذا النوع من التعصب من أعظم المشاكل التي يعاني منها المجتمع الليبي حيث أصبح فيه الانتماء للقبيلة أقوى من الانتماء للوطن . ونلاحظ أن كل هذه النزاعات والحروب سببها الرئيس هو التعصب.

" فالتعصب في أساسه نظرة سلبية عن الآخرين، والمتعصب يتجه بتفكيره إلى هدم الغير والحط من كرامة الآخرين وإلحاق الضرر والأذى بهم من أجل أن يؤكد المتعصب ذاته" .

(فؤاد زكريا 79 :1990)